



شهد فلورا شعبيا وأدى العرصة السعودية؛

أهالي الرياض يحتفلون بخادم الحرمين الشريفين

احتفلت الرياض بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بمناسبة توليه سدة الحكم في المملكة، في حفل شعبي أعده أهالي العاصمة السعودية، وذلك بملعب الأمير فيصل بن فهد، وحضر الحفل الأمير سلطان بن عبد العزيز وعدد من الأمراء، وقدر المشاركون فيه بنحو ١٥ ألف مواطن.





كلمة الأمير سلمان

وفي مستهل الاحتفال ارتجل الأمير سلمان بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وولي العهد باسم أبناء الرياض، مؤكداً على القيم الأصيلة للمملكة ونهجها القائم على الكتاب والسنة، وتوحد أبناء الوطن شعباً وقيادة حول تلك القيم الثابتة والمتوارثة التي تميزت بها مسيرة المملكة عبر تاريخها الطويل.

وقال مخاطباً خادم الحرمين الشريفين " إن عاصمتكم الرياض تضم كل أفراد شعبكم من قراهم ومدنهم وباديتهم وحاضرتهم، لذلك هي مدينة المملكة العربية السعودية ويسرني أن أرحب بكم وأحييكم باسمهم جميعاً "

وأردف قائلاً: "عندما نتحدث عن الوفاء فساكون شاهد عيان.. لقد كنتم وفيين جداً لأخيكم المرحوم الملك فهد، خصوصاً في فترة مرضه، وهذا والحمد لله ما تعودناه من هذه الأسرة وهذا الشعب".

وتابع الأمير سلمان في كلمته قائلاً: " نحن والحمد لله في بلادنا التي فيها الخير والبركة إن شاء الله مربوطون بمن يحبون الله ورسوله وبمن ينصفون ويقولون الحق..".

كلمة أهالي الرياض

تلت ذلك كلمة الأهالي، ألقاها بالنيابة

عنهم الدكتور عبدالعزيز الثنيان عضو مجلس الشورى، وذكر فيها أن أهالي الرياض عزموا على إنشاء معلم حضاري على مساحة مليون ونصف مليون متر مربع، سيطرح للمنافسة بين شركات عالمية متخصصة، ويضم المعلم حدائق ترفيهية وتعليمية، متمنياً أن يشرفهم الملك عبد الله بافتتاح هذا المعلم الذي سيحمل اسم الملك عبد الله بن عبدالعزيز.

وتحدث عن أمن المملكة وما تنعم به من استقرار في محيط عالمي مضطرب قائلاً: " نحمد الله على التآلف واجتماع الكلمة، ففي هذا العصر المضطرب والأحداث الجسام أصبحت المملكة مثالا يحتذى، وإذا حل القضاء والقدر فنحن مؤمنون به وراضون بأحواله بكل محبة ومودة وبأسلوب حضاري فريد متميز".

كلمة أحفاد الرواد

إثر ذلك ألقى العقيد ركن خالد بن ناصر السبيعي كلمة "أحفاد الرواد" رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والحضور.

وتحدث عن مجاهدات الملك عبدالعزيز والرواد الذين واكبوا مراحل توحيد وتطوير المملكة، وقال: "إن كل مواطن سعودي في كل

شبر من أرض المملكة يعتز ويفتخر بهذا الوطن العظيم ويشعر بأهنا ابناً وحفيداً لكل من أسهم في بناء وخدمة هذا البلاد الطاهرة التي تعتز بخدمتها للحرمين الشريفين وللأراضي المقدسة خدمة للإسلام والمسلمين.

الفلكلور الشعبي والقصائد

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين أداء فلكلور شعبي، وألقى الشاعر عبد الله بن نايف بن عون والشاعر خالد الخنين والشاعر فهد بن محمد السيار قصائد بهذه المناسبة. بعدها قدم الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بهذه المناسبة وهديتين مماثلتين للأمير مشعل بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

العرضة السعودية

ثم شارك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الأهالي في أداء العرضة السعودية، أعقب ذلك حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة ■